جذيمة مودة الى حديقة اخذت زخرفها وازينت وتنوعت ازاهيرها
وتلونت ومعنا الكميت الشموس والسقاة الشموس والشادي الذي يطرب
السامع ويلهيه ويجري كل سمع ما يشتهيه فلما اطمأنت بنا الجلوس
ودارت علينا الكؤس وغل علينا ذو طمرين فتجهمناه تجهم الغيد للشيب
ووجدنا صفو يومنا قد شيب الا انه سلم تسليم اولي الفهم وجلس يفض
لطائم النثر والنظم ونحن نزدري من انبساطه وننبري لطي بساطه
الى ان غنى شادينا المغرب ومغردنا المطرب الام سعاد لا تصلين حبلي
ولا تأوين لي مما الاقي صبرت عليك حتى عيل صبري وكادت تبلغ الروح
التراقي وها انا قد عزمت على انتصاف اساقي فيه خلي ما اساقي فان وصلا
الذ به فوصل وان صرما فصرم كالطلاق قال فاستفهمنا العابث بالمثاني
لم نصب الاول ورفع الثاني فاقسم بتربة ابويه لقد نطق بما اختاره
سيبويه فتشعبت حينئذ اراء الجمع في تجويز النصب والرفع فقالت فرقة
رفعهما هو الصواب وقالت طائفة لا يجوز فيهما الا الانتصاب واستبهم

على اخرين

على آخرين الجواب واستعر بينهم الاصطخاب وذلك الواغل يبدي ابتسام
ذي معرفة وان لم يفه ببنت شفة حتى اذا سكنت الزماجر وصمت
المزجور والزاجر قال يا قوم انا انبئكم تأويله واميز لكم صحيح القول
من عليله انه ليجوز رفع الوصلين ونصبهما والمغايرة في الاعراب
بينهما وذلكم بحسب اختلاف الاضمار والتقدير المحذوف في هذا المضمار قال
فقرط من الجماعة افراط في مماراته وانخرط الى مباراته فقال اما اذا
دعوتم نزال وتلبيتم للنضال فما كلمة ان شئتم حرف محبوب او اسم لما
فيه حرف حلوب واي اسم يتردد بين فرد جازم وجمع ملازم واية
هاء اذا التحقت اماطت الثقل واطلقت المعتقل واين تدخل السين
فتعزل من غير ان تجامل وما منصوب ابدا على الظرف لا يخفضه سوى
حرف واي مضاف اخل من عرى الاضافة بعروة واختلف حكمه بين مساء
وغدوة وما العامل يتصل آخره باوله ويعمل معكوسه مثل عمله واي
عامل نائبه ارحب منه وكرا واعظم مكرا واكثر لله تعالى ذكرا وفي اي

Copyright © King Saud University